

١٢٥

دال على ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم
 جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكديات يمنع الجمع بينهما وبين
 المؤكد ويدل أيضا على أن ضربا زيدا وضوء ليس من المصدر
 المؤكد لها ماله لأن المصدر المؤكد لا خلاف في أنه يعمل واختلفوا
 في المصدر الواقع موقع الفعل هل يجعل أصلا والصحيح أنه يعمل
 فزيد في قوله ضربا زيدا منصوبا بضربا على الأصح وقيل أنه
 منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلى القول الأول تاب
 ضربا عن اضرب في الدلالة على معنى في العمل وعلى القول الثاني
 تاب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل

والحذف حتم مع إبدال من فعله كند لا الله كأنه

يحذف عامل المصدر في مواضع وجوبا منها إذا وقع المصدر بدلا
 من الفعل وهو مقيد في الأصر والنهي نحو قيا ما لا فصدوا أي
 ثم لا تقبلوا التقدير والدعاء نحو سيقا لك أي سقاك الله ولذا لا
 يحذف عامل المصدر وجوبا إذا وقع المصدر بعد الاستفهام
 المقصود بالتوبيخ نحو استوانيا وقد علاك المشيب أي تتوانا وقد
 علاك المشيب ويقال حذف عامل المصدر وإقامة المصدر مقامه
 في الفعل المقصود به المنه نحو فعل وكرامة أي واكرامنا المصدر
 في هذه الأمثلة وعونها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر
 تاب منابه في الدلالة على معناه وإشارته بقوله كند لا اله ما أشده
 سيبويه رحمه الله وهو قول الشاعر عيرون بالدهنا خفا فإ
 عيا موهوم ويرحم من دارين بجز الحجاب على حين الهيم الناس
 جمل امورهم فند لا زريق المال ندل المشالب فند لا ناييب عن
 اندل مناب فقل الأصر وهو اندل والندل خطفا لشي بسمة
 وزريق منادى والتقدير ند لا يا زريق وزريق اسم رجل
 وأجاز المص أن يكون صرغوا بندا وفيه نظر لأنه إن جعل

Copyright